



الوكالة الدولية للطاقة الذرية نشرة اعلامية

رسالة وردت من دول أعضاء معينة عن سياساتها المتعلقة بإدارة البلوتونيوم

- ١- تلقى المدير العام مذكرة شفوية، مؤرخة ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٩، من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة. وترفق حكومة الاتحاد الروسي بمحتويات المذكرة الشفوية المؤرخة ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٩ -وفقا لالتزام الاتحاد الروسي بموجب "المبادئ التوجيهية لإدارة البلوتونيوم" (الواردة في الوثيقة INFCIRC/549 المؤرخة ١٦ آذار/مارس ١٩٩٨ والمشار إليها فيما يلي بـ "المبادئ التوجيهية")- بيانا يشرح استراتيجيتها الوطنية في مجال الطاقة النووية ودورة الوقود النووي؛ كما تقدم الحكومة -وفقا للمرفقين باء وجيم من المبادئ التوجيهية- معلومات عن مقتنياتها الوطنية من البلوتونيوم المدني غير المشع والبلوتونيوم الموجود في وقود المفاعلات المدنية المستهلك حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨.
- ٢- وعلى ضوء الطلب الذي أداه الاتحاد الروسي في مذكرته الشفوية المؤرخة ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ بشأن سياساته المتعلقة بإدارة البلوتونيوم (الوثيقة INFCIRC/549 المؤرخة ١٦ آذار/مارس ١٩٩٨)، ترد فيما يلي نصوص محتويات المذكرة الشفوية المؤرخة ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٩ لعلم جميع الدول الأعضاء.

توفيرا للشفقات، طبع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ.

استراتيجية استخدام مخزون البلوتونيوم وانشاء دورة وقود مناسبة في الاتحاد الروسي

الاستراتيجية العامة لاستخدام البلوتونيوم

تتعلق روسيا في وضع استراتيجيتها لادارة البلوتونيوم من الافتراضات الرئيسية التالية:

- ١- ان البلوتونيوم كمادة نووية ذات امكانية فريدة لانتاج الطاقة- يخضع للملكية الوطنية ويمكن استخدامه بفعالية قصوى في اطار استراتيجية الطاقة الوطنية الروسية؛
- ٢- ان الهدف الاستراتيجي النهائي هو الاستفادة الكاملة من امكانية الطاقة الكامنة في البلوتونيوم مع تحويل النفايات والبقايا غير المستخدمة الى حالة تجعل استخدامها لاحقا في أغراض عسكرية أمرا مستحيلا وتضمن عزلها ايكولوجيا بطريقة مأمونة؛
- ٣- ان خطط استخدام البلوتونيوم حتى تمت الموافقة عليها- يجب أن تنفذ بطريقة تضمن خزنه ونقله ومناولته وفقا لأعلى المعايير الوطنية والدولية المتعلقة بالأمان النووي والايكولوجيا والحماية المادية وحصر المواد ومراقبتها.

وتهدف استراتيجية روسيا الوطنية بشأن ادارة الوقود الى استخدام ما لديها من البلوتونيوم الى أقصى درجة من الفعالية عن طريق تطوير المحطات والتكنولوجيا المناسبة مع مراعاة المعايير الدولية والوطنية الموضوعة للأمان وعدم الانتشار وأمان البيئة. وتكفل استراتيجية روسيا امكانية التعاون مع شركاء أجنبية أو بلدان أجنبية على أساس جميع الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقات ذات الصلة.

الاستراتيجية العامة لدورة الوقود

تقوم استراتيجية الوقود النووي الروسية على مفهوم دورة الوقود المغلقة وانشاء ما يتطلبه ذلك من قدرات وتكنولوجيات انتاجية.

وهناك بالفعل بعض المكونات الفردية لدورة الوقود المغلقة (اعادة معالجة الوقود المستهلك لشتى أنواع المفاعلات) الا أن بعض المكونات الأخرى ما زالت تتطلب بحوثا محددة واستثمارا رأسماليا كبيرا.

وتشترك روسيا في تعاون دولي ثنائي ومتعدد الأطراف بشأن التصدي لمشاكل استخدام البلوتونيوم وذلك من أجل الاستفادة التامة من الأفكار الدولية في هذا المجال ومن الخبرة المكتسبة في حل تلك المشاكل.

المواد الفائضة عن احتياجات الدفاع

أعلن رئيس روسيا (في اجتماع مجموعة الـ ٨ في موسكو في نيسان/أبريل ١٩٩٦) أن ما يصل إلى ٥٠ طنا من البلوتونيوم المستبعد من المخزون العسكري تنفيذاً لمعاهدات الحد من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية سوف يُسحب من القطاع العسكري كليا ويوضع في موقع خزن خاص في "مايك". وقد أبدت روسيا استعدادها لوضع هذه المواد تحت رقابة دولية في إطار المبادرة الثلاثية بمجرد ما تتخذ ترتيبات مناسبة ويتم الاتفاق على اجراءات رقابية.

استخدام البلوتونيوم الفائض

سوف تتم مناولة البلوتونيوم الفائض عن احتياجات الدفاع في إطار استراتيجية عامة لاستخدام البلوتونيوم كمصدر للطاقة. وبهذا سيتم تحقيق هدفين - تحويل البلوتونيوم بشكل نهائي الى حالة تمنع عودته الى القطاع العسكري، والاستفادة تماما من امكانية استخدام البلوتونيوم العسكري كمصدر للطاقة.

وسيوفر استخدام البلوتونيوم العسكري الفائض على شكل وقود "موكس" وسيلة طبيعية لاحتوائه في مجمل دورة وقود القوى النووية. ويجرى حاليا حل مشاكل صنع وقود "موكس" الصناعي في البرامج الوطنية وفي إطار التعاون الدولي على حد سواء.

حصر البلوتونيوم الكامل

وفقا للمبادئ التوجيهية لادارة البلوتونيوم، تقدم روسيا اخطارا بكمية البلوتونيوم المدني الاجمالية، اما على هيئة البلوتونيوم المفصول والجديد (المرفق باء) أو على هيئة الوقود المشع الناتج في محطات القوى النووية والمفاعلات البحثية (المرفق جيم).

المرفق باء

الأرقام السنوية الخاصة بالبلوتونيوم المدني غير المشع

المجاميع الوطنية

حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨

- ١- البلوتونيوم المفصول غير المشع في مخازن المنتجات في محطات إعادة المعالجة
٢٩ ٢٠٠ كيلو غرام
- ٢- البلوتونيوم المفصول غير المشع في مرحلة الانتاج أو الصناعة والبلوتونيوم الذي يحتويه المنتجات غير المشعة في محطات صنع الوقود أو غيرها من محطات الصناعة أو في أماكن أخرى

- ٣- البلوتونيوم الذي يحتويه الوقود غير المشع أو منتجات مصنعة أخرى في مواقع المفاعلات أو في أماكن أخرى(*)
٢٠٠ كيلو غرام
- ٤- البلوتونيوم المفصول غير المشع الموجود في أماكن أخرى(**)
٩٠٠ كيلو غرام

(*) هذه الكميات مقربة الى أقرب ١٠٠ كيلو غرام.

(**) البلوتونيوم المفصول المستخدم لأغراض البحوث - المجمعات الحرجة ووقود المفاعلات البحثية الخ.

المرفق جيم

الكميات التقديرية(*) من البلوتونيوم الذي يحتويه
الوقود المستهلك في المفاعلات المدنية

حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨

- | | |
|------------------|---|
| ٤٢ ٠٠٠ كيلو غرام | ١- البلوتونيوم الذي يحتويه الوقود المستهلك في مواقع المفاعلات المدنية |
| ٩ ٠٠٠ كيلو غرام | ٢- البلوتونيوم الذي يحتويه الوقود المستهلك في محطات اعادة المعالجة |
| ١٦ ٠٠٠ كيلو غرام | ٣- البلوتونيوم الذي يحتويه الوقود المستهلك الموجود في أماكن أخرى |

(*) هذه الكميات مقربة الى أقرب ١٠٠٠ كيلو غرام.